

## الباب الأول

### مقدمة

#### الفصل الأول :خلفية البحث

لاجدال أن في عصر العولمة وتطور الزمان السريع كانت اللغة أمرا مهما في حياة الإنسان فإنها وسيلة الاتصال ووسيلة العلوم والمعرفة. كما عرفنا أن كل الاستعلامات من العلوم والتكنولوجيا تنشر باللغة. وقال محمد علي الخولي (١٩٨٢): (١٤٨) إن اللغة هي نظام إعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء لغوية متجانسة. وقال سعاد عبد الكريم الوائلي (٢٠٠٤: ١٧) إن اللغة لدى الفرد هي الوسيلة بل أداة التفاعل بين أفراد المجتمع وهي المستودع الذي يتراكم فيه تراث وخبرات الأجيال وهي القناة التي من خلالها ينتقل التراث من جيل إلى آخر. فبذلك أصبح من الواضح أن اللغة أمر لا ينفصل من حياة الإنسان بدورها وسيلة لتعامل بين المجتمع ولتوفير الاحتياج ووسيلة لنقل التراث من الجيل إلى آخر. ومن كثرة اللغات في العالم كانت اللغة العربية إحدى اللغات التي يتعلمها كثير من المجتمع فإنها لغة القرآن الكريم والحديث النبوي بوظيفتهما دستوراً للمسلمين .

واللغة العربية هي لغة تنتمي إلى المجموعة السامية ضمن العائلة السامية الحامية وهي لغة القرآن الكريم الكتب السماوية الذي يؤمن به المسلمون واللغة التي تتكلمها إثنان وعشرون دولة عربية والتي يعرفها الملايين من المسلمين بصفتها لغة الإسلام (محمد علي الخولي، ١٩٨٢: ٢١).

بالإضافة إلى ذلك أصبح تعليم اللغة العربية أكثر أهمية من اللغات الأخرى. كانت اللغة العربية في الماضي وسيلة لفهم القرآن والسنة فحسب وتعلّمها الناس في المؤسسة غير رسمية كالمعاهد والمجالس الدينية ولكنها أصبحت متقدمة تبعاً لتطور الزمان. وذلك مؤكّد بوجود تعليم اللغة العربية في المعاهد الرسمية كالمدراس والجامعة.

ومن أهداف تعليم اللغة العربية كشف قدرة التلاميذ وتطويرها في استخدام اللغة شفهيًا كان أم تحريريًا، وذلك يعرف بمهارة اللغة (أولى نوهي: ٢٠١٢: ٨٣).

والمهارات اللغوية أربعة وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. فمهارة الاستماع ومهارة القراءة تصنفان إلى المهارة الاستقبالية وأمامهارة الكلام ومهارة الكتابة فتصنفان إلى المهارة الاتجائية (أجيف هرموان، ٢٠١٤: ١٢٩).

ومن المهارات الاربع السابقة كانت مهارة القراءة مهارة لغوية لها فوائد كثيرة، لأن من خلال القراءة ينال الفرد المعارف الكثيرة . وقال أحمد فؤاد أيفندي (٢٠١٢ :١٦٦) إن مهارة القراءة تحتوي على ناهيتين . الأولى تغيير الرموز المكتوبة بالأصوات، الثانية فهم على المعنى الذي يتصورها الرموز المكتوبة والأصوات . والماهية من مهارة القراءة تقع في ناهية ثانية، وهذا لايعني أن ناهية الأولى غير مهمة لأن الناهية الأولى يدعم الناهية الثانية .

وللحصول على المهارات السابقة في تعليم اللغة العربية تلقي مادة القراءة مناسبة بمستوى المتعلم . ولكن في الواقع كثير من المشكلات التي يواجهها المدرس خاصة في تعليم القراءة . وربما كانت يسبب بكثرة العوامل داخلية كانت أم خارجية . فالعوامل الداخلية (من التلاميذ) منها (أ) خلفية التلاميذ المختلفة (ب) نقصان قدرة التلاميذ على استعاب المفردات (ج) قلة ميول التلاميذ على تعليم اللغة العربية . وأما العوامل الخارجية فهي استراتيجية التعليم وطريقته ووسائله .

كما يوجد في الفصل العاشر لقسم العلوم الدينية الإسلامية بمدرسة الاستقامة الثانوية الإسلامية تانجونج سيبانج سوبانج . بناء على نتيجة المقابلة التي قامت بها الكاتبة مع المدرسة اللغة العربية في تاريخ ٢١ من نوفمبر ٢٠١٧

أن قدرة التلاميذ على فهم المقروء في الفصل العاشر لقسم العلوم الدينية الإسلامية بمدرسة الاستقامة الثانوية الإسلامية تانجونج سيبانج سوبانج لايزال ناقصا. وذلك لأن التلاميذ حينما يتعلمون اللغة العربية خاصة لمادة القراءة لا يهتمون بالمادة جيدا ولا يلعبون دورا هاما في اشتراك التعليم. ويغلب على الظن أن هذه الحال يسببها نقص التلاميذ على استيعاب المفردات حتى يشعرون بصعوبة في فهم المادة المقروءة.

ومن الممكن اختيار الاستراتيجية غير الفاعلية سببالتساؤم التلاميذ وغمهم. فلذلك يلزم على المدرس أن يستخدم الاستراتيجية الفاعلية لتفعيل التلاميذ فإنها ترقى عملية التعليم ونتيجته. وقال نانانج قاسم (٢٠١٦: ٣٠) إن الاستراتيجية والطريقة أهم من المادة ويظهر ذلك لم يزل مناسبا، فمن الممكن أن المدرس مادام تعليم اللغة العربية لا يستخدم الاستراتيجية الفاعلية.

والاستراتيجية هي خطة عامة لعملية التعليم في تحقيق الغاية المنشودة. واستراتيجية البحث عن المعلومات إحدى استراتيجيات التعليم المستخدمة لترقية مهارة القراءة. فإنها ترقى دؤوب التلاميذ في كشف المعلومات من

النصوص المقرّوة مع ترقية مسؤوليتهم، لأنّ المدرس يتطلب منهم لإجابة الأسئلة من المادة المتعلّمة.

ومن أهداف تطوير الاستراتيجية أن يكون المدرس يفهم كيفية اشتراك التلاميذ في عملية التعليم إنفعالية. ويلزم عليه أن يختار الاستراتيجية المستخدمة مناسبة بنفسه وموقف التلاميذ وحالته والمادة والمرافق التي توجد في المدرسة. وبهذا تعرف الكاتبة استخدام استراتيجية البحث عن المعلومات في ترقية قدرة التلاميذ على فهم المقرّوء. بناء على ذلك، ترجو الكاتبة بأن النتيجة التي تحقق من تأليف هذه الرسالة تؤثر أثرا إيجابيا في ترقية تعليم اللغة العربية.

بالإضافة إلى البيانات السابقة فستقوم الكاتبة بالتجربة لبحث عن إحدى الاستراتيجيات التعليمية تعني استراتيجية البحث عن المعلومات التي تختارها الكاتبة حلا لترقية القدرة على فهم المقرّوء في تعليم اللغة العربية بالمدرسة المعينة. وستبحث عنه الكاتبة تحت الموضوع " استخدام استراتيجية البحث عن المعلومات في تعليم القراءة لترقية قدرة التلاميذ على فهم المقرّوء " ( دراسة شبه تجربة على تلاميذ الفصل العاشر لقسم العلوم الدينية الإسلامية في مدرسة الاستقامة الثانوية الإسلامية تانجونج سيبانج سوبانج ).

## الفصل الثاني : تحقيق البحث

اعتمادا على خلفية البحث السابقة، فتحقيق البحث كما يلي:

١. كيف تكون قدرة التلاميذ على فهم المقروء قبل استخدام استراتيجية

البحث عن المعلومات في الفصل العاشر بمدرسة الاستقامة الثانوية الإسلامية

تanjong Siyajang سوبانج ؟

٢. كيف تكون قدرة التلاميذ على فهم المقروء بعد استخدام استراتيجية

البحث عن المعلومات في الفصل العاشر بمدرسة الاستقامة الثانوية الإسلامية

تanjong Siyajang سوبانج ؟

٣. كيف تكون استخدام استراتيجية البحث عن المعلومات في ترقية قدرة

التلاميذ على فهم المقروء في الفصل العاشر بمدرسة الاستقامة الثانوية

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG

الإسلامية تانجونج سييانج سوبانج ؟

## الفصل الثالث : أغراض البحث

مناسبا بتحقيق البحث السابق، تقرّر أغراض البحث كما يلي:

١ . معرفة قدرة التلاميذ على فهم المقروء قبل استخدام استراتيجية البحث عن المعلومات في الفصل العاشر بمدرسة الاستقامة الثانوية الإسلامية تانجونج سييانج سوبانج .

٢ . معرفة قدرة التلاميذ على فهم المقروء بعد استخدام استراتيجية البحث عن المعلومات في الفصل العاشر بمدرسة الاستقامة الثانوية الإسلامية تانجونج سييانج سوبانج .

٣ . معرفة استخدام استراتيجية البحث عن المعلومات في ترقية قدرة التلاميذ على فهم المقروء في الفصل العاشر بمدرسة الاستقامة الثانوية الإسلامية تانجونج سييانج سوبانج .

#### الفصل الرابع : فوائد البحث

بناء على مشاكل البحث وأهدافه المذكور من قبل، تتمنى على

حصول هذا البحث فيه فوائد كما يلي :

١ . بالنسبة للمدارس عسى أن يكون هذا البحث منهجا في استراتيجية

التعليم المختلفة للمعلمين .

٢. بالنسبة للمعلمين عسى أن يكون هذا البحث وسيلة في استراتيجية تعليم القراءة المستخدمة لحصول على الآثار التعليم المسرور المتنوع لتلاميذ .

٣. وتلاميذ أن نتائج هذه الدراسة ممكن أن تدافعهم لينشطوا ويمهرون في تعليم اللغة العربية خاصة فهم المقروء .

٤. وللكاتبة نفسها أن تكون نتائج هذه الدراسة حصلت على تصور واضح في مهارة القراءة وزيادة من المعلوم لتلاميذ بعد استخدام استراتيجية البحث عن المعلومات .

## الفصل الخامس : أساس التفكير

من المعلوم أن لفظ التعليم مشتق من الكلمة "علم" . وفي الحقيقة أن التعليم سعي المدرس للتعليم لتلاميذه ( أولى نوهي ، ٢٠١٢ : ١٥٣ ) أما التعليم عند نونو موليونو ( ٢٠١٥ : ٤٣ ) فهي عملية التفاعل بين المدرس والتلاميذ والمصادر التعليمية . والتعليم مساعدة يعطيه المدرس على تلاميذه ليكي يجري عملية التعليم لاكتساب العلوم والمعرفة واستعاب المهارات وتكوين سلوك التلاميذ .



وينبغي على المدرس في عملية التعليم أن يحزم المواد الدراسية بشكل جيد، فذلك أن استراتيجية يحتاج إليها المدرس للحصول على أهداف التعليم. قال أدانج حرياوان (٢٠١٢: ٥٩) إن الاستراتيجية تخطيط يحتوي على مجموعة من الأنشطة التي تصمّم للحصول على أهداف التعليم المحددة. وقال راحاني (٢٠٠٤: ٣٢) نقله أدانج حرياوان في كتابه "طريقة التعليم النظري والتطبيقي" إن الاستراتيجية نمط عام من إجراءات المعلم والتلاميذ في أنشطة التعليم.

اعتمادا على التعريفات السابقة، تستنج الكاتبة بأن الاستراتيجية التعليمية مجموعة من الأنشطة في عملية التعليم المصممة بطرق مختلفة بحيث يمكن للتلاميذ أن يتعلموا جيدا حتى يصل إلى الأهداف التعليمية المرجوة.

واستراتيجية البحث عن المعلومات من الاستراتيجيات المستخدمة لتفعيل التلاميذ. وقال عزيز فخررازي وإرت محي الدين (٢٠١٠: ٢٠٥) إن استراتيجية البحث عن المعلومات طريقة يستخدمها المعلم بتطلب عن التلاميذ لإجابة الأسئلة يلتقيها المدرس أو التلاميذ وهم يبحثون عن الإجابة من خلال القراءة لاكتشاف المعلومات المضبوطة.

وقال مرنو (٢٠٠٨: ١٧٣) إن من خطوات استراتيجية البحث عن

المعلومات مايلي :

١. توزيع المادة

٢. تنظيم الأسئلة مع الأجوبة المهيأة فيماقدمتها المادة السابقة

٣. تقسيم التلاميذ إلى فرقة لترقية المنافسة بينهم

٤. أن يطلب المدرس من كل فرقة لتقديم الإجابة

٥. توضيح الإجابة الصحيحة

٦. تطوير الإجابة لزيادة المعرفة

بتطبيق استراتيجية البحث عن المعلومات ترجو الكاتبة بأن التلاميذ

يفكرون جيدا حتى يستطيعوا أن يجيبوا الأسئلة يلقيها المدرس. وتزيد مسؤولية

التلاميذ بوجود تقسيم الفرقة مع إنماء التعاون بينهم. وهناك مواد كثيرة المتعلمة

في تعليم اللغة العربية منها مادة القراءة. وقال عزيز فخر الرازي وايرتا محيو الدين

(٢٠١١: ٩٣) إن القراءة عملية يقوم بها القارئ لاكتشاف المعلومات

ينقلها الكاتب إليه بواسطة الكلمة أو الكتابة.

وتعتبر القراءة عملية لفهم المعلومات الضمنية في المعلومات الصريحة وفهم الأفكار المضمونة فيها، والعلاقة بين المعنى يعبر عنه الكاتب والمعنى الذي يفهمه القارئ تحديد دقة القراءة.

وقال إمام أسراري (٢٠١٢: ١٣١) إن من كفاءات القراءة مايلي :

١. القراءة بسرعة ودقة
٢. تعيين معاني المفردات في السياق
٣. اكتشاف المعلومات الصريحة في النص
٤. اكتشاف المعلومات الضمنية في النص
٥. اكتشاف الفكرة الأساسية في النص
٦. اكتشاف الفكرة الإضافية في النص
٧. ربط الأفكار الضمنية في النص
٨. استنباط الأفكار الأساسية
٩. فهم المقروء بالسرعة
١٠. تعليق على القراءة

ومن الكفاءات السابقة تعرف أن فهم المقروء من أهداف القراءة الرئيسية. والفهم في المعجم الإندونيسي الكبير هي عملية أوطريقة أو تفاهم. و قال عزيز فخر الرازي إن الفهم في تعليم القراءة تشمل كفاءة آتية : (١) القدرة على فهم التعريف البسيط (٢) فهم المعاني (الهدف من الكاتب و استجابة القارئ) (ج) تقويم على ما تضمنته القراءة (د) و سرعة القراءة . وقال أولى نوهي (٢٠١٢ : ١١١) إن الفهم في القراءة تشمل قدرة على فهم المقروء ببساطة والفهم على ماتضمنه القراءة وتكيف علامة التقييم والتنغيم بسرعة القراءة. وقال ننا سوجنا (٢٠٠٩ : ١٢) في تكسونومي بيلوم إن الفهم أعلى من المعرفة. وينقسم الفهم إلى ثلاث طبقات وهي :

١. فهم الترجمة
٢. فهم التفسير (ربط بعض الأجزاء للتمييز فكرة الأساسية والإضافية)
٣. فهم المعلومات المرتبطة بالنصوص المقروءة

وتوضيح بيان أساس التفكير السابق، فتعرض الكاتبة الرسم البياني

الآتي:



## الفصل السادس : فرضية البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة عن مشكلات البحث التي يلزم على الباحث أن يثبت حقيقتها . والفرضية تبين إجابة تؤسس على الافتراض المستخدم في أساس التفكير . فالافتراض تفكير يمكننا أن نقوم بالبحث عن المشكلات وأما الفرضية فهي الحقيقة المؤقتة يعينها الباحث ولكن يلزم عليه أن يثبتها عن طريق الاختبارة (سوهرسمي أركوتو، ٢٠٠٦ : ٢٥) . ومن ثمّ الفرضية المأخوذة في هذ البحث هي :

الفرضية الصفرية : عدم ترقية قدرة التلاميذ على فهم المقروء باستخدام

استراتيجية البحث عن المعلومات

الفرضية المقترحة : وجود ترقية قدرة التلاميذ على فهم المقروء باستخدام استراتيجية البحث عن المعلومات .

بالمستوى الدلالة ٥ ٪ فالفرضية :

إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أكبر من "ت" الجدولية فالفرضية المقدمة مردودة . ( وجود ترقية) . وإذا كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من "ت" الجدولية فالفرضية المقدمة مقبولة . ( عدم ترقية)

## الفصل السابع : الدراسة السابقة

إن الدراسة الأخرى التي بها مناسبة فيها:

١. لیسدة یولیا أنندا طالبة لقسم تعلیم الاقتصاد STIKIP سوماترا الغربی

٢٠١٤ م تحت الموضوع " الفرق فی تحصیل تعلیم الاقتصاد باستخدام

استراتيجية البحث عن المعلومات والتعلیم التقليدي علی تلاميذ

الفصل الثامن بمدرسة المتوسطة الحكومية ١٠ فادانج". بناء علی

تحليل البيانات أن المتوسط فی فصل تجربة ٧٢،٨ و المتوسط فی فصل

ضابط ٦٣،٠٠. ومن نتيجة تحليل البيانات يعرف أن نتيجة ز

"الحسابية" = ٢،٩١٥٦ أكبر من ز"الجدولية" = ١،٩٦٠ وبمستوي

الدلالة ٠،٠٥ وهذا يدل علی أن الفرضية الصفرية مردودة و الفرضية

المقترحة مقبولة. ويدل علی وجود الفرق الكبير بين تحصیل التلاميذ

باستخدام استراتيجية البحث عن المعلومات والتعلیم التقليدي.

٢. لیسدة ويكي ديستاليا طالبة لقسم تعلیم معلم مدرسة الابتدائية

بجامعة سلطان شريف كاسم الإسلامية الحكومية رياو بيكانبارو

٢٠١٢ تحت الموضوع " استخدام استراتيجية البحث عن المعلومات

لترقية نشاط التلاميذ في الدرس العلوم الاجتماعية لمادة "Koperasi" بناء على نتيجة البحث يعرف أن هناك ترقية نشاط التعليم باستخدام استراتيجية البحث عن المعلومات في الدرس العلوم الاجتماعية، حيث إن نشاط تعليم التلاميذ قبل استخدام استراتيجية البحث عن المعلومات يحصل على المتوسط ٥٣٪، ويحصل على المتوسط إلى ٦٧٪ في الدور الأول، ويحصل على المتوسط إلى ٧٨٪ في الدور الثاني.

٣. لسيدة أروم هرناتوي طالبة لقسم تعليم الاقتصادي لكلية التعليم والعلوم

التربية بجامعة Sebelas Maret سوراكرتا ٢٠١٣. تحت الموضوع " upaya peningkatan belajar akuntansi dengan pembelajaran kooperatif tipe information Search". وتدلل نتيجة البحث أن استراتيجية البحث عن المعلومات ترقى تحصيل تعليم الحساب، وترقيتها على قدر ٢٢،٥٩٪.

وينطلق من ذلك، هناك طرف آخر يخالف للبحوث السابقة منها البحث

الأول لسيدة يوليا أنندا مركز على تحصيل التلاميذ في تعليم الاقتصاد. والبحث



الثاني لیسدة ویکی دیستالیا مرکز علی ترقية نشاط التلاميذ في الدرس العلوم الاجتماعية. والبحث الثالث لیسدة أروم هرناتوي مرکز علی ترقية تعليم الحساب. وأما الكاتبة فتقدم البحث الذي يركز ويؤكد علی فهم المقروء. وطرف آخر يساوي بالبحوث السابقة هو استخدام استراتيجية البحث عن المعلومات.

